

فوائد الألباني {{533}} حكم نشر أشرطة مَن لا يتبع منهج السلف

رضي الله عنهم

محمد ناصر الدين الألباني

انا اعمل في مجال التسجيلات الاسلامية الاشرطة وقد عن لي ان اسأل بعض آهـل العلم فيما يتعلق بالمسئولية عن نشر اشرطة بعض من لا يلهجون منهج السلف ينتمون مثلا لبعض الجماعات التي آآ نعرفها في الساحة - [00:00:00](#)

يا جماعة الاخوان المسلمين او التبليغ او ما الى ذلك فبعضهم افـتى بالا اسجل او انشر هذه الاشرطة بالمره والبعض الاخر قال تخير منها ما ترى فيه الصلاة ولا يكون فيه تصريح لمخالفة لمنهج السلف - [00:00:19](#)

فالحيرة ما زالت تلازمني حتى الان واسأل الله عز وجل ان يزيل هذه الحيرة بما تراه تشير بها علينا في هذا المجال. جزاكم الله خيرا لا شك عندي ان الرأي الثاني الذي حكـيته عن بعض اهل العلم هو الصواب - [00:00:37](#)

لان الحكمة ضالة المؤمن من اين سمعها التقطها هذا الحديث وان كان حديثا ضعيفا لا يصح وولع به بعض الناس في بعض البلاد باللوحات وعلقوه في صدور المجالس على انه حديث - [00:00:56](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وليس بالثابت. ولكن حسبنا منه ان يكون حكمة فعلا فحين اذ نعمل بها ولا نتعصب لمذهبنا اه اعتبارا بتعصب اصحاب المذاهب الاخرى - [00:01:19](#)

فنحن اتباع الحق حيثما كان هذا الحق ومن حيث ما جاء الحكمة ضالة المؤمن اين وجدها؟ سقطها فاذا جاء او وقفت على مخابئ او على بحث علمي لجماعة من تلك الجماعات - [00:01:43](#)

التي مع الاسف لا تنهج منهج السلف لكن كان فيها تذكير بآيات الله لبعض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة فليس هناك ما يمنع من نشر هذه البحوث بطريقة التسجيل ما دام انه ليس فيها ما يخالف الكتاب والسنة - [00:02:05](#)

ومنهج السلف الصالح وهذه المشكلة في الواقع لا تنحصر بالتسديد بل تتعداه حتى الى المؤلفات. وهي اكثر انتشارا من المسجلات هذه فهل يصح ليه ناس الكتب او بائع الكتب ان يطلع - [00:02:30](#)

ما ليس على منهج السلف الصالح وهل يجوز له ان يبيع كذلك مثل هذه الكتب؟ الجواب قد لا يخلو كتاب ما من مخالفة ما وانما العبرة بملاحظة الشيئين اثنين. الشيء الاول - [00:02:55](#)

الا يكون الكتاب وعلى ذلك التسجيل داعية لمنهج يخالف منهج السلف الصالح ثانيا ان يكون صوابه يغلب خطأه. وهذا من منا كما قال الامام مالك رحمه الله ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر - [00:03:18](#)

ولذلك التسجيل وقبل القسم وبيعها يجب ان يراعى فيها هاتان القاعدتان واذ تأذى عن تسجيل ليس فيه مخالفة للمنهج السلفي فانا لا ارى اه مانعا ابدا من نشر مثل هذا التسجيل - [00:03:41](#)

لمجرد ان الذي يتحدث فيه ليس سلفيا منهجي وانما هو خلفي او حزبي او ما شابه ذلك هذا هو الذي يقتضيه العلم ويقتضيه الانصاف ويقتضيه محاولة التقريب بين الخلافات القائمة اليوم - [00:04:05](#)

بين الجماعة الاسلامية مع الاسف هذا خلاصة ما عندي جواب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:30](#)